



تصويرات
سُمِّيَتْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بدء النظام الوجود واخترع ماهيات
الاشياء بمقتضى الوجود وانشأ بقدرته انواع الجوهر
العقلية وافاض برحمته محركات الاجرام الفلكية
والصلوة والسلام على زواي الانفس القدسية المنزهة
عن الكدورات الانسية خصوصاً على محمد صاحب
الآيات والمعجزات وعلى الاله التابعين بالحجج والبيانات
انما بعد فلما كان باتفاق اهل العقل واطباق
ذوى الفضل ان العلوم سبها علوم اليقينية اعلى
المطالب وابهى المناقب فان صاحبها اشرف
الاشخاص البشرية ونفاه اسرع اتصال العقول
الملكية وكان الاطلاع على دقائقها والاحاطة بكنه
حقائقها لا يمكن الا بالعلم الموسوم بالمنطق اذ به
يعرف صحها عن سقيمها وغشها عن سميمها
فاشار اليمن سيد بلطف الحق واماناً بتأييد يمين
بين كافة الخلق وقال الحنابلة الداني والقاصي والفتح
بمنابعة الطبع والعاص وهو المولى الصدير **الصاحب**
وزير

النعيم الحسن

الصاحب العالم الفاضل المقبول الحبيب النسيب
زوال المناقب والمفاخر شمس الملة والدين بهاء الاسماء
والمسلمين وملك الصدور والافاضل فذة الاكابر و
الامثال قطب الاعجاز شمس فلك المعالي محمد المولى **الصاحب**
الصدر الاعظم الصدر المعظم دستور الافاق اصنف
الزمان ملك وراء الشرق والغرب صاحب ديوان
الممالك بهاء الملة والدين علاء الاسماء والمسلمين
قطب الملوك اسلاف طين محمد الخوف ادام الله
ظلالهما وضايف جلالهما الذي قد حدثت سنة
فاز بالسعادت الابدية والكرامة الابدية و
اختص بالفضائل الجميلة والحاصل الحميدة بنحوي
كتاب في المنطق جامع بقواعده حاو لا اصول و
ضوابط فبادرت الى مقتضى اشارته وشرعت في
خبه وكتابته ملتزماً ما لا احل بشئ مما يعتد به
مع رايه الشريف ونكات لطيفة من عندي غير
تابع لاحد من الحلائق بل للحق الصريح الذي
لا ياتيه الباطل من بين يدي ولا من خلفه وسيتيه
بالرسالة التسمسية في القواعد المنطقية **ورثته**
على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة معنصا

جبل التوفيق من واهب العقل متوكلا على جوده
 المفيض للخير والعدل انه خير توفيق ومعين
اما المقدمة ففيها بحثان **الاول** في ماهية
 المنطق وبيان الحاجة اليه **العلم** اما تصور فقط
 وهو حصول صورة الشيء في العقل وتصوره
 حكم وهو اسناد امر الى آخر ايجابا او سلبا يقال
 المجموع تصديق وليس الكل من كل منهما بديهيا
 والا فلا جهلنا شيئا من الاشياء ولا نظريا ولا لادراك
 او تسلسل بل البعض من كل منهما بديهيا والبعض
 نظريا يحصل بالفكر وهو ترتيب امور معلومة
 للتأدي الى المحمول وذلك الترتيب ليس بصواب دائما
 لما قضيه بعض العقلاء بعضا في مقتضى افكارهم
 بل الانسان الواحد ينافق نفسه في وقتين فمست
 الحاجة الى قانون نقيذ معرفي طريق اكساب النظرية
 من الضروريات والاحاطة بالصحيح والفاقد
 من الفكر الواقع فيها وهو المنطق وسموه بانه آلة
 قانونية تعصم مراتبها الذهن عن الخطا في الفكر
 وليس كله بديهيا والا لاستغنى عن تعليمه ولا
 نظريا ولا لادراكا وتسلسل بل بعضه بديهيا

منطق
 كمثل الاول

بديهيا وبعضه نظريا مستفاد منه **البحث الثاني**
 في موضوع المنطق وموضوع كل علم يباحث فيه عن
 عوارضه التي تلحق بها هو هو اي لذاته او لا
 يساويه او لجزئه وموضوع المنطق المعلوم
 التصوري لا ان المنطق يبحث عنها من حيث
 انها توصل الى تصور شي كونه باكمية وجزئية
 وذاتية وعرضية وجنسا وفضلا وخاصة و
 من حيث يتوقف عليها الموصل الى التصديق
 اما توقفا قريبا كونه بافضية وعكس فضية و
 نقيض فضية **واما** توقفا بعيدا كونه با موضوع
 ومحمولات وقد جرت العادة بان يسمى الموصل الى
 التصور قولنا شارحا والموصل الى التصديق حجة
ويجب تقديم الاول على الثاني وضعنا تقدم
 التصور على التصديق طبعيا لان كل تصديق لابد
 فيه من تصور المحكوم عليه اما بذاته او بمرصدا
 عليه والمحكوم به كذا لك والحكم لا امتناع الحكم
 ممن جهل احده هذه الامور الثلاثة **واما المقالات**
 فثلث الاولى في المفردات وفيها اربعة فصول
 الفصل الاول في الفاظ دلالة اللفظ على المعنى

الوضع لمطابقة كدلالة الانسان على الحيوان لظن
 ويتوسط لما دخل فيه تضمن كدلالة على الحيوان
 وحده او على الناطق ويتوسط لما خرج عنه التزام
 كدلالة على قابل العلم وصنعة الكتابة ويتوسط
 في الدلالة الالتزامية كون الخارج بحالة يلزم من
 تصور المسمى تصويره والا لا يمنع فهمه من اللفظ
ولا يشترط فيها كونه بحالة يلزم من تحقق
 المسمى في الخارج تحقيقه فيه كدلالة العي على البصر مع
 عدم الملازمة بينهما في الخارج والمطابقة لا -
 تستلزم التضمن كما في السبائط **واقا** استلزامها
 الالتزام فغير متيقن لان وجود لازم زهني
 لكل ماهية يلزم من تصورها تصويره غير
 معلوم وما قيل ان تصور كل ماهية يستلزم
 تصورها ليست غيرهما ممنوع ومن هذا تبين
 عدم استلزام التضمن التزام واقا فلا يوجد
 الا مع المطابقة لا سخالة وجود التابع من
 حيث هو تابع بدون المشبوع والدال بالمطابقة
 لان قصد مجزئ منه الدلالة على جزء المعنى
 فهو المركب كرمي الحجارة والا فهو المفرد وهو

وهو ان لم يصلح لان يجزئ به وجهه عن شيء
 فهو الا رادة كفي او لا وان صلح لذلك فان دل
 بهيته على ثمان معين من الارضنة الثلاثة فهو
 الكلمة وان لم يبدل فهو الاسم وحينئذ ان
 يكون معناه واحدا وكثيرا فان كان الاول
 فان تشخص ذلك المعنى يسمى علما والافستوا
 طئا ان استوت افراده الذهنية والخارجية فيه
 كالانسان والشمس ومشككا ان كان حصوله
 في البعض اولى واقدا واسد من البعض كالوجود
 بالنسبة الى الواجب والممكن وان كان الثاني
 فان كان وضعه لتلك المعاني على التسوية
 فهو المشترك كالعين وان لم يكن كذلك المعاني
 بل وضع لاحدهما ثم نقل الى الثاني وحان ترك
 موضوعه الاول يسمى ^{الذهنية} فنقول اعرفيا ان كان الناقل
 هو العرف العام كالدابة وشرعا ان كان الناقل
 هو العرف الخاص كالدابة والشرع كالصلوة والصوم
 واصطلاحيا ان كان الناقل هو العرف الخاص
 كاصطلاحات النظائر والنبات وان لم يترك
 موضوعه الاول يسمى بالنسبة اليه حقيقة و

في العلم بالاشياء

بالنسبة الى المنقول اليه مجازا كالاسد بالنسبة الى
 الحيوان المترس والرجل التجماع وكل لفظ بالنسبة
 الى اللفظ آخر فهو مرادف له ان توافقا في المعنى ومباين
 له ان اختلفا فيه **اما المركب** فهو اتمام وهو الذي
 يصح السكوت عليه واما غير تمام والتمام ان
 احتمل الصدق والكذب فهو الخبر وان لم يحتمل
 فهو الاشياء فان دل على طلب الفعل دلالة اولية
 او وضعية فهو مع الاستعلاء امر كقولنا اضرب
 انت ومع الخضوع دعاء وسؤل ومع التساوى
 التماس وان لم يدل فهو التنبية ويندرج فيه
 التمني والترجي والقسم والنداء والتعجب واما
 غير التمام فهو اتماما تقيدى كالحيوان الناطق واما
 غير تقيدى كالمركب من اسم واداة او كلمة مع اداة
الفصل الثاني في المعاني المفردة كل مفهوم فهو
 جزئي ان منع نفس تصور من وقوع الشركة
 فيه وهي ان لم يمنع واللفظ الدال عليهما يسمى
 جزئيا وكتبنا بالعرض والكل اتماما ان يكون تمام
 ماهية ما تحته من الجزئيات او داخل فيها او
 خارجا عنها الا قول هو النوع الحقيقي سواء كان

كان معتددا بالاشخاص وهو معقول في
 جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا
 كالانسان او غير متعدد الاشخاص وهو المقول
 في جواب ما هو بحسب الخصوصية المحضة كالبدن
 كالشمس فهو اذن كل مقول على واحد او على كثيرين
 متفقين بالحقايق في جواب ما هو وان كان
 الثاني فان كان تمام الجزء المشترك بينهما وبين
 نوع آخر فهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركة
 المحضة ويسمى جنسيا وسموه بان كل مقول على
 كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو
 وهو قريب ان كان الجواب عن الماهية وعن
 بعض ما يشاركها في الجنس هو الجواب عنها وعن
 كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى
 الانسان وبعيد ان كان الجواب عنها وعن
 بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن
 بعض الآخر ويكون هناك جوابان ان كان بعيدا
 المرتبة واحدة كالجم النامي بالنسبة الى الانسان
 وثلاثة اجوبة ان كان بعيدا بمرتبتين كالجم والرابعة
 اجوبة ان كان بعيدا بثلاث مراتب كالجواهر

الحيوان والنبات والجم

وعلى هذا القيس **وان لم يكن** تمام مشترك
بينها وبين نوع آخر فلا بد ان يكون مشتركا
اصلا او يكون بعضا من تمام المشترك مساويا
له ^{او هو نوع من تمام مشترك} والى ذلك كان مشتركين بالماهية وبين نوع آخر
ولا يجوز ان يكون تمام المشترك بالنسبة الى ذلك
النوع لان المقدر خلافه بل بعضه ولا تسلسل
بل ينتهي الى ما يساويه فيكون فصل جنس وكيفما
كان مميزا للماهية عن مشاركة في الجنس وفي وجود
فكان فصلا ورسوخا بانه كلي تجل على شئ وجواب
اي شئ هو في جوهره فعلى هذا لو ترك حقيقة
من امرين متساويين وامور متساوية كان كل
منها فصلا لهما لا تميزها عن مشاركة في
الوجود والفصل المميز للنوع عن مشاركة في الجنس
قريب ان يميز عن جنس قريب كالناطق للانس
وعبيد ان يميز عن جنس بعيد كالحياس
للانسان **والثالث** فان امتنع انفكاك عن الماهية
فهو العرض اللازم والافقوه العرض المفارق ^{اللازم} واللازم
قد يكون لازما للوجود كالسواد للجيشي وقد يكون
لازما للماهية كالضاحك بالقوة للانسان وهو

الامر الثاني والجنس

العقل والنفق
والوحد

النامي او صباين الكلي وهو النوع المفرد كالعقل ان
قلنا ان الجوهر جنس له ومراتب الاجناس من هذه
الاربع ايضا من الاربع لكن العالي كالجوهر في
مراتب الاجناس سمي جنس الاجناس السافل
كالحيوان ومثال المتوسط بينهما الجسم النامي و
الجسم ومثال المفرد كالعقل ان قلنا ان الجوهر
ليس بجنس والنوع الاضافي موجود بدون
الحقيقة كالتنوع المتوسط والحقيقي موجود بدون
الاضافي كالحقاييق البسيط فليس بينهما عموم
وخصوص مطلق بل كل منهما اعتم من الآخر
من وجه لصدقهما على النوع السافل والجزء
للقول في جواب ما هو ان كان مذكورا بالمطابقة
بسمي واقعا في طريق ما هو كالحيوان والناطق
بالنسبة الى الحيوان الناطق للقول في جواب السؤال
بما هو عن الانسان وان كان مذكورا بالتضمن
يسمى داخل في جواب ما هو كالجسم النامي و
الحساس والمتحرك بالارادة الدال عليها الحيوان
بالتضمن والجنس العالم جاز ان يكون له فصل
يقوم له جواز كثير من امرين متساويين وامور

متساوية ويجب ان يكون فصل بقسم النوع
 السافل يجب ان يكون له فصل بقومة ويمتنع
 ان يكون له بقية والتوسطات يجب ان يكون لها
 فصول تقويمها وفصول تقسيمها وكل فصول
 يقوم العالي فهو بقوم السافل من غير عكس كل
 وكل فصل بقسم السافل فهو بقسم العالي من غير
 عكس كل **الفصل الرابع في التعريفات** المعروف
 للشيء وهو الذي يستلزم تصويره وتصور ذلك
 الشيء او امتياز به عن كل ماعده وهو لا يجوز
 ان يكون نفس الماهية لان المعروف معلوم قبل
 المعروف والشيء لا يعلم قبل نفسه ولا اعلم لقصور
 عن افادة التعريف ولا اخضر لكونه اخضر فهو
 مساو لها في العموم والخصوص ويسمى حدانا
 ان كان بالجنس الفصل القريبين وحدنا قضا
 ان كان بالفصل القريب وحده اوبه وبالجنس
 البعيد ورسمانا قضا ان كان بالجنس والخاصة ورسمانا
 ورسمانا قضا ان كان بالخاصة وحدها اوبها
 وبالجنس البعيد ويجب الاختراع عن تعريف
 الشيء بما ساوية في المعروف والمجهالة كتعريف

بحجم الناطق

كتعريف الحركة باليس بسكون والزوج بما
 ليس بفرد وعن التعريف الشيء بالاي عرف
 الابه سواء كان بمنزلة واحدة كما لا يقال الكيفية
 ما يقع للمشابهة ثم يقال المشابهة اتفاق في
 الكيفية او موافق كما يقال الاثنان زوج اول ثم
 يقال الزوج هو النفس متساويين ثم يقال
 المتساويان هما الشيئان اللذان لا فصل
 احدهما على الآخر ثم يقال الشيئان
 هما الاثنان ويجب ان يحترز
 عن استعمال اللفاظ الغريبة وخفية
 غير ظاهرة كدلالة بالقبول والسمع
 كونه مفعول المفعول الغرض

تمت الشمسية

م

٢٤